شبابيك

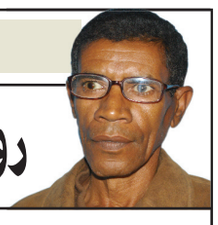

رواتب

عبد الزهرة المنشداوي

القول بان الحالة المعيشية للمواطن في العراق قد ارتفعت اضعافا على ما كانت عليه في السابق لا خلاف عليه لكنه يحوي بين تلافيفه تبايناً وفروقات ما بين شرائح المجتمع المختلفة ما يجعلنا ندعو الى اعادة النظر في التشريعات والقوانين النافذة:

صحيح ان الموظف في العراق قد حصل على راتب وظيفي ما يجعله يعيش في بحبوحة من العيش يستطيع من خلالها توفير مستلزمات حياتية لاباس بها نسبة الى ما كان عليه الحال في السابق، لكن مانسبة هؤلاء بين شرائح المجتمع، وماهي المؤهلات التي يتطلبها مرتب شهري يفي بمستلزمات العائلة لاشك في انها لاتتوفر لجيل الموظفين الشباب من حملة الشهادات ومن الفنيين ومن غيرهم؟

اذن ليس الكل حصل على ما قدره وما تمناه من المشرع في هذا المجال بل ان الاغلبية من موظفي الدولة يشعرون بحيف وغبن وخاصة ممن عينوا حديثا فما يحصلون عليه من رواتب شخصية لا تكاد تفي بمتطلبات الحياة الضرورية اذا ما علمنا ان اقل اجرة باص نقل تصاعدت الى الالف دينار وان صاحب الفرن صار لايبيع الا بالاسعار التي لايمكن ان توازي راتب الاغلبية من شريحة الموظفين.

صحيح ان صاحب الخدمة التي تناهز الثلاثة عقود حصل على الراتب المجزي اما الذي بلغت خدمته السنة او السنتين ومن جميع الاختصاصات والشهادات فما يحصل عليه من راتب قد لايسد نفقات النقل وحدها.

كلنا نعلم ان التاجر وبائع المفرد عندما يتعامل مع المواطن يتعامل على اساس اعلى حدود الراتب الشهري، واصحاب الحدود العليا لايمثلون الا نسبة قليلة موظفون من مختلف الدوائر والوزارت والمؤسسات اصبحوا في حيرة من امرهم وقدتوجب عليهم ادارة شؤون عائلة من عدة افراد براتب شهري قد لايزيد على الثلثمائة ألف دينار.

الجهات التشريعية واللجان المختصة عندما درست موضوع تحديد الرواتب اعتمدت في تحديد من يمكن ان نطلق عليهم (الصفوة)من نواب في المجلس او كبار الموظفين في الوزارات على نموذج الاوربي وعلى ضوئه حددت رواتبهم اما بقية خلق الله فلا نعلم من كان نموذجهم.

الى الان ومعايير منح الراتب ليست بالمقنعة لا تزال تعتمد على الخدمة المقضية في الوظيفة اما ما عداها فلا يؤخذ في الحسبان.

الجهد وطبيعة الوظيفة والابتكار والاخلاص في العمل ليس لها اي انعكاس على راتب الموظف ..فعد السنين وحده العامل المهم في زيادة الراتب من عدمه.

على حد علمي الموظف الذي يعمل في البلدان الاوربية ويتطلع الى زيادة في الراتب فانه يلجا الى معاهد تطوير يحصل منها على شهادة في اختصاص وظيفته تضعه تحت الاختبارات والامتحان فان اجتازهما فان الوزارة او المؤسسة ملزمة بمنحه الراتب المتفق عليه، اي ان موظفهم لا يجلس وراء منضدته ليعد سنين خدمته في انتظار زيادة.

اضافة الى اننا سمعنا من المشرعين الذين وضعوا قانون التقاعد بان هذا القانون من النوع (المرن)، اي ان راتب المتقاعد سيعاد النظر فيه استنادا الى تغييرات اسعار السوق ولكن هذا الامر لم يحدث حتى مع التصاعد الذي حدث في اسعار الوقود والتي اثرت تاثيرا كبيرا على الحالة المعيشية، خاصة لذوي الدخل المحدود والمتقاعدين منهم بالذات.

على حد علمي الموظف الذي يعمل في البلدان الاوربية ويتطلع الى زيادة في الراتب فانه يلجا الى معاهد تطوير يحصل منها على شهادة في اختصاص وظيفته تضعه تحت الاختبارات والامتحان فان اجتازهما فان الوزارة او المؤسسة ملزمة بمنحه الراتب المتفق عليه، اي ان موظفهم لا يجلس وراء منضدته ليعد سنين خدمته في انتظار زيادة.

تقرير

هل يصبح العراق أكبر مؤسسة للبطالة في العالم ؟

هل يمكن ان يكون العراق بلد البطالة الاول في العالم ؟سؤال يستوجب التحفظ ويقتضي مزيدا من التردد قبل الاجابة عليه فقد كشف استبيان اجراه الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط العراقية بالتنسيق مع اليونسيف عن تنام واضح في اعداد العاطلين كما كشف عن مخاطر اجتماعية وصحيةوتربوية في صفوف الشباب واشار الاستبيان الى قبول الخريجين بأي عمل(أهلي) من دون النظر الى طبيعته واقدام نسب كبيرة من الشباب على ترك الدراسة والبحث عن عمل لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة ، وقد انسحب ذلك حتى على الاطفال هذا غير تفشي الانحرافات وظاهرة التدخين بصورة لافتة للنظر بين شتى الفئات العمرية .

ويعود مستوى البطالة المرتفع ومستوى العمالة الناقصة وهو اكثر ارتفاعاً الى ثلاثة عوامل رئيسية أولا :هناك هبوط في الانتاج بسبب عرقلة النشاط الاقتصادى العادى الناجم عن الاضرار الكبيرة التي أصابت الشركات وقت الحرب واستمرار مشكلات الامن التي لها تأثير سلبى عميق في النشاط التجاري فالمعلومات المتوافرة تشير مثلا الى أن المتعهدين ينفقون ما يتراوح بين ٣٠٪ و ٥٠٪ من مجموع تكاليف المشاريع على الامور المتعلقة بالوضع الامني ثانياً: التفكك الكبير الذي اصاب القوة العاملة التي كانت تتمتع بوظائف مستقرة أى العسكريون السابقون ورجال الشرطة والنازحون من الداخل والعائدون من مناطق تأثر نشاطها الاقتصادي بنوع خاص نتيجة أعمال العنف ثالثاً: ان البنية الصناعية للاقتصاد تجعل من الصعب استيعاب الوافدين الجدد الى سوق العمل وبالتالي الذى تحركه الدولة ووجود أنظمة غير مرنة في سوق العمل والاعتماد الشديد على القطاع العام لانشاء فرص عمل جديدة هى أمور تعيق اعادة تخصيص موارد العمل وانشاء مؤسسات أعمال جديدة .

وجذور البطالة المقنعة هى من نتائج النظام السابق يقول تقرير الواشنطن بوست (في زمن صدام حسين كان الاقتصاد في قبضة الدولة كانت رواتب العاملين في الحكومة هزيلة ومثل هذا الكلام صحيح الا انه لا يحيط بجوانب المشكلة كاملة فمنذ غزو الكويت وفرض الحصار تراجعت قدرات القطاع العام خاصة الصناعي الى النصف غي حين اصيب القطاع الخاص بما يشبه الشلل التام واستقبل الشارع الاف الايدي العاطلة ومن هنا كانت الحكومة على رأى الواشنطن بوست توفر العمل للمحتاجين عن طريق اضافة ارقام جديدة من البطالة المقنعة الى دوائر الدولة .

وربما كانت القضية المثيرة في تقرير الواشنطن بوست تتمثل بالعبارة النصية التالية (يقر المسئولون الامريكيون والعراقيون بان كل الشباب الذي يبقى بلا عمل يكون مؤهلا للانضمام الى المتمردين الذين يدفعون له ٥٠ دولاراً لقاء زرع عبوة ناسفة) واذا كنا نتمنى ان يضع العمل حداً او بعض الحد للعمل الارهابي فالاهم هو ان ينظر المسئولون بعينين مفتوحتين الى موضوع العمل كونه الاهم قبل اي اعتبار اخر.

ردود واجابات

ردود واجابات
الى جريدة المدى الغراء
م/اجابة
تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٣٨١)الصادر في ٢٠٠٨/١١/٢٩ موضوعا بعنوان (شكوى المواطنين)نود توضيح ما جاء فيه :
ما زالت بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد مستمرة باعمالها الخدمية وعلى كل صعيد من الصعد سواء تعلق الامر بترقيع الطرق ومعالجة التخسفات الحاصلة او رفع النفايات وعلى عموم الرقعة الجغرافية التابعة لها.
شاكرين تعاونكم ...مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة
نشرت جريدتكم بعددها (١٣٨٢)الصادر في ٢٠٠٨/١١/٣٠ موضوعا بعنوان (صفقوا لعمال امانة بغداد)نود توضيح ما جاء فيه:
تم وضع حاويات حديدية في بعض الساحات والشوارع الرئيسية ومداخل الاحياء السكنية ولكن نقص الوعي البلدي لدى المواطنين ادى الى فشل هذه التجربة التي وضعت اصلا لخدمة ونظافة المنطقة التابعة للبلدية..لكي تنجح التجربة ولغرض المحافظة على المنجز الخدمي صغيرا كان ام كبيرا تحتاج الى وعي بلدي وهذا هو دور الاعلام بكل ابعاده.
شاكرين تعاونكم ...مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة
تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٣٨١)الصادر في ٢٠٠٨/١١/٢٩موضوعا بعنوان (شكوى المواطنين)نود توضيح ما جاء فيه :
لبلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد جهود خدمية تبذلها على كل المستويات الخدمية ولعموم الرقعة الجغرافية التابعة لها ويمكن ايجازها على الشكل التالي :
١- هناك جهود خدمية تقوم بها لغرض اعمال ترقيع بعض الشوارع والازقة بمادة الاسفلت.
٢- هناك سلسلة من الفحوصات المختبرية الدورية لمراقبة نوعية وصحية الماء التي تتم تصفيتها في مجمعي ابو نواس والفتح المبين.
٣- تتم معالجة كل اشكال النضوحات ومعالجة التكسرات وشفط المياه الثقيلة.
٤- تتم كل هذه الاعمال من قبل الملاكات الفنية والادارية في مسعى جدي لتقديم كل اشكال الخدمة للمواطن الكريم
٥- شاكرين تعاونكم ...مع التقدير
الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة
تحية طيبة
نشرت جريدتكم بعددها (١٣٩٦)الصادر في ٢٠٠٨/١٢/١٥ موضوعا بعنوان (الى بلدية بغداد الجديدة)نود توضيح ما جاء فيه :
هناك اكثر من نقطة لتجميع النفايات يتم رفعها بشكل يومي اما بخصوص كسر الانبوب فقد تم اصلاحه من قبل بلدية الرصافة التابعة لامانة بغداد ولا توجد مشكلة في تلك المنطقة الان
شاكرين تعاونكم ...مع التقدير
حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام
امانة بغداد

شكاوى

الى بلدية ٩نيسان مع التحية

اسبشر المواطنون في المحلة ٧٢٨ الواقعة في منطقة البلديات خيرا مع بدء اعمال نصب شبكة انابيب الماء الصالح للشرب ولكن بعد مرور فترة تناهز العامين اتضح للمواطن فشل هذا المشروع الذي كانوا ينتظرونه بفارغ الصبر وانه، اي المواطن، الخاسر الوحيد في هذه الصفقة لذلك يتساءل: اين اللجان المختصة ن الرقابة على التنفيذ ولماذا يهدر المال العام المخصص لمنفعة المواطن دون حساب او رقيب؟!

عدد من سكنة المحلة

ما يقوله المواطن

بعث احد المواطنين برسالة لم يفصح فيها عن اسم المرسل يقول فيها:

الشوارع الحيوية والرئيسية في العاصمة بغداد بالقياس الى الشوارع الاخرى لا تزال العناية بها من جانب النظافة دون المطلوب يشهد فيها المواطن مجاميع لعمال التنظيف ولكنها غير مهتمة بالقاء النفايات وقطع الخردة في داخل المنهولات مما يتسبب في انسدادها وخلق مشكلة الطفح الذي تعاني منه اغلبية المواطنين لذلك نشير الى وجوب ملاحظة ذلك من قبل الجهات المعنية واخضاع العمال للرقابة بما لا يتسبب في مشاكل جانبية اخرى.

للمعنيين في وزارة الاتصالات فقط

فوجئت في شهر حزيران من عام ٢٠٠٧ وعند ذهابي لاستلام الراتب الشهري بان احد المهندسين قد تسلمه من المحاسب بدلا مني !!اضافة الى رواتب ٣٧ موظفا وعندما طالبنا المعني باعادة رواتبنا تعذر بانها قد سرقت منه وان الجهات الامنية تجري التحقيق لالقاء القبض على السارق وان الشركة ستقوم بالتعويض واستمرت المماطلة في الموضوع مدة سبعة اشهر ولكنا اكتشفنا بالصدفة ان المدعو لم يتقدم باية شكوى وان لاتحقيق بهذا الشان اضافة الى ان مدير الشركة ابلغنا بان الشركة لن تعوضنا فلسا واحدا!!

نضع هذه القضية امام انظار المسؤولين في وزارة الاتصالات وعلى الاخص المفتش العام لاعادة الحق بعيدا عن المماطلة والوعود.

عنهم
رئيس مهندسين اقدم
نضال نجم عبود
نضال حاضر
خولة رشيد
سعد حسن

مرت اربع سنوات وخريجو معهد النفط يمنون النفس بتعيينهم على ملاك وزارة النفط الى ان جاء اليوم الموعود وتم فيه اصدار اوامر تعيينهم وفق اختصاصاتهم على ان يكونوا على ملاك شركة النفط في كركوك وعند ذهابهم الى كركوك مع اوامر التعيين الصادرة رفضت الشركة قبولهم بدعوى عدم وجود الشواغر وهم الان في حيرة من امرهم اذا لم تتوفر الشواغر فلماذا تبعث بهم الوزارة الى هناك والامر الاخر انهم ومنذ عودتهم لايستطيعون الوصول الى المسؤولين في الوزارة لتبليغهم برفضهم من قبل الشركة في كركوك لذلك يطالبون بضرورة معالجة مشكلتهم وبالسرعة الممكنة.

عنهم
المواطن /رحيم كريم البيضاني

يناشد الحكومة

اني المواطن عبد الخالق جبار شقيق المفقود عبد الستار جبار والذي كان يعمل سابقا في المصرف العراقي والحائز على شهادة البكالوريوس في القانون ومن مواليد ١٩٤٩ والذي رفض مهادنة النظام السابق والتحق بالاحزاب المعارضة التي كانت تقارع نظام الظلم والجبروت انطلاقا من اهوار ميسان انقطعت عنا اخباره منذ قيام الانتفاظة بوجه النظام عام ١٩٩١ .

وقد فوجئنا من الجهات المسؤولة في الدولة بموقفها منا حين رفضت تعويضنا او تثبيت اية حقوق لشقيقي الذي حارب الى جانب الاحزاب الموجودة الان في سدة الحكم لذلك نطالب الجهات المعنية في رئاسة مجلس الوزراء بالنظر بطلبي وصرف الحقوق المترتبة لشقيقي اسوة بالاخرين.

نسترعي الانتباه

من اجل بغداد انظف واجمل

بعض البنايات المميزة في العاصمة بغداد من الشواهد المعمارية التي يعتز بها العراقيون وقد انبرى لتنفيذها معماريون ما زلنا نفخر بمقدرتهم وابداعاتهم ولكن مما يؤسف له ان هذه البنايات وهي في غالبيتها بنايات رسمية شوهت من البعض من خلال الثقوب في واجهاتها لوضع اجهزة التكييف العديدة فغيبت جماليتها وطمست معالمها الهندسية ونحن نعلم بان هذه البنايات صممت بالاصل على تكييفها بواسطة اجهزة مركزية لذلك نسترعي انتباه من تهمه معالم عاصمتنا الجميلة.

المواطن والجهات الامنية

نقطة تفتيش في ساحة ٥٥

وجود افراد القوات الامنية من جيش وشرطة علامة من علامات الامن والاستقرار التي ينشدها المواطن وقد اثبت وجود هؤلاء الافراد جدواه من خلال استتباب الامن، لكن البعض من اصحاب باصات سيارات النقل الصغيرة العاملين على خط مدينة الصدر والذين يتحتم عليهم المرور بساحة ٥٥ يشكون من افراد نقطة تفتيش الجيش فهم يفرضون مبلغاً قدره خمسمائة دينار مقابل السماح لوقوف السيارة وصعود الركاب وان لم يدفع صاحب السيارة فيطالبونه بالذهاب الى نهاية الطريق للحصول على الركاب مما يخلق ارباكا ويخل بنظام النقل في هذه المدينة علما بان احدهم يتذرع بان ذلك مرده الى ان (الجنود) من المحافظات ولاباس من مساعدتهم ..املنا وطيد بان يكون الشرطي والجندي من اول المحافظين على النظام والابتعاد عن ما يخل به.

سيطرة في مدينة الحرية

اهالي مدينة الحرية يعانون كثيرا من الدخول الى مدينتهم بسبب ان السيطرة الخاصة بالشرطة لاتسمح الا بمرور سيارة واحد من طريق ضيق فيما تقف طوابير من السيارات المختلفة تعد بالمئات تنتظر على مضض السماح لها بالدخول مما خلق تذرا لاغلب المواطنين واهدارا في الوقت لاسيما وان المواطن يعود متعبا من عمله ويهمه الوصول الى بيته باقصى ما يستطيع من السرعة لذلك يأملون بمعالجة مشكلتهم.

دورنتا

البغداديون تعودوا على رؤية نبات الاس ذي الرائحة المنعشة ولونه الاخضر الداكن وتشكيلاته الهندسية في حدائق العاصمة وجزر شوارعها والبعض يتساءل لماذا ابدلت هذه النبتة المحببة للنفس بنباتات بديلة (الددونيا والدورنتا) مع انها لم تبد المقاومة لتقلبات الطقس مثل مقاومة الاس ويطالبون بعودة الاس الى الحدائق ثانية من اجل بغداد اجمل.

اضاءة

الاحوال المدنية استمارات للبيع

في دوائر الاحوال المدنية يبالغ كثيرا اصحاب مكاتب الاستنساخ وكتب العرائض في فرض الاسعار غير المعقولة على المواطن وبمساندة المسؤولين في هذه الدوائر والمواطن يشك بان هناك شبه اتفاق ما بين الطرفين على تقاسم الاموال التي تستوفى منه اضافة الى ان هؤلاء اي اصحاب المكاتب هم اصحاب الكلمة العليا في هذه الدوائر ويدعو الجهات المعنية الى دراسة هذه الظواهر والتخفيف من الاعباء الثقيلة التي تقع على كاهله والا ما معنى ان تباع قطعة ورق مقوى (فايل) بسعر الف دينار واملاء استمارة بنفس السعر من قبل الكاتب!؟ دوائر الاحوال تتحول شيئا فشيئا الى اسواق كتبة يبيعون الورق والاستمارات باسعار غير معقولة ويرفضون اية معاملة غير مصورة او مكتوبة من مكاتبهم والمواطن لايحق له الاعتراض والا...!

من ينقذ شوارع بغداد من النفايات ؟